نهارا في الحج وليلا في العمرة وايهما افضل فيه وجهان اصحهما نهارا
والثاني هما سواء في الفضيلة ٥ **السابعة** ينبغي ان يتحفظ في دخول مكة
من ايذاء الناس في الزحمة ويتلطف بمن يزاحمه ويلحظ بقلبه جلالة
البقعة التي فيها والتي هو متوجه اليها ويمهد عذر من يزاحمه فما نزعت
الرحمة الا من قلب شقي ٥ **الثامنة** ينبغي لمن ياتي من غير الحرم ان لا يدخل
مكة الا محرما بحج او عمرة وهل يلزمه ذلك ام لا مستحب فيه خلاف
منتشر جمعه ثلثة اقوال اصحها انه مستحب والثاني واجب والثالث
انه ان كان ممن يتكرر دخوله كالحطابين والسقايين والصيادين
ونحوهم لم يجب وان كان ممن لا يتكرر دخوله كالتاجر والزاير والرسول
والمكي اذا رجع من سفره وجب فان قلنا يجب فله ثلثة شروط
احدها ان يكون حرا وان كان عبدا لم يجب بلا خلاف ولو اذن له سيده
في دخوله محرما لم يلزمه والثاني ان يجي من خارج الحرم واما اهل الحرم
فلا احرام عليهم بلا خلاف والثالث ان يكون آمنا في دخوله وان لا يدخل
لقتال فاما ان دخلها خايفا من ظالم او غريم يحبسه وهو معسر او نحوهما
او لا يمكنه الظهور لاداء النسك او دخلها لقتال باغ او قاطع طريق ولا
يلزمه الاحرام بلا خلاف واذا قلنا يجب الدخول محرما فقد دخل غير
محرم عصى ولا قضاء عليه لفواته كما لا يقضي تحية المسجد اذا جلس
قبل ان يصليها ولا فدية عليه والاصح ان حكم الدخول الحرم حكم دخول
مكة فيما ذكرناه لاشتراكهما في الحرمة ٥ **التاسعة** يستحب اذا وقع
بصره على البيت ان يرفع يديه فقد جاء في الحديث انه يستجاب
دعاء المسلم عند رؤية الكعبة ويقول اللهم زد هذا البيت تشريفا
وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وعظمه ممن حجه واعتمره
تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا ويضيف اليه اللهم انت السلام ومنك
السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام تباركت وتعاليت ياذا
الجلال والاكرام اللهم هذا بيتك عظمته وشرفته اللهم فزده تعظيما

وتكريما

وتكريما اللهم افتح لي ابواب رحمتك وادخلني جنتك واعذني من
الشيطان الرجيم ويدعو بما احب من مهمات الاخرة والدنيا واهمها
سؤال المغفرة واعلم ان بناء البيت زاده الله شرفا رفيع يرى
قبل دخول المسجد من موضع يقال له راس الردم اذا دخل من اعلا مكة
وهناك يقف ويدعو وينبغي ان يتجنب في وقوفه موضعا يتاذى
به المارون او غيرهم واعلم انه ينبغي له ان يستحضر عند رؤية الكعبة
ما امكنه من الخشوع والتذلل والخضوع بالجوارح وهذه عادة الصالحين وعباد
الله العارفين لان رؤية البيت تذكر وتشوق الى رب البيت وقد
حكي ان امراة دخلت مكة فجعلت تقول اين بيت ربي فقيل لها الان
ترينه فلما لاح البيت قالوا هذا بيت ربك فاشتدت نحوه فالصقت
جبهتها بحايط البيت فما رفعت الا ميتة وروي عن ابي بكر الشبلي
رضي الله عنه انه غشي عليه عند رؤية الكعبة ثم افاق وانشد يقول
هذه دارهم وانت محب ما بقاء الدموع في الاماق ∴ وقد يما عهدت
ابنية الدار وفيها مصارع العشاق ∴ قلت للقلب اذ اري بعين رسم
دارهم فهاك اشتياقي ∴ حل عقد الذنوب واحلل بابها واسكب
الدمع مع حرمة التلاقي ∴ ٥ **العاشر** يستحب ان لا يعرج اول دخوله مكة
على استيجار منزل او حط رحل او قماش وتغيير ثيابه ولا شيء اخر غير
الطواف ويقف بعض الرفقة عند متاعهم ورواحلهم حتى يطوفوا
ثم يرجعوا الى رواحلهم ومتاعهم واستيجار المنزل بل اذا فرغ من الدعاء
عند راس الردم قصد المسجد ودخله من باب بني شيبة والدخول
من باب بني شيبة مستحب لكل قادم من اي جهة كان بلا خلاف ولو
قدمت امراة شريفة او جميلة لا تبرز للرجال استحب لها ان تؤخر الطواف
ودخول المسجد الى الليل وتقدم رجله اليمنى في الدخول ويقول اعوذ بالله
العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم بسم الله
والحمد لله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي كلها

هذه الابيات بلسان حالها